الإبدال الصوتي غير القياسي
من منظور النظرية التوليدية التحويلية
Non-Standard Phonetic Alternation from the Perspective of Generative–Transformational Theory

أليف نور عمرأوغلو [1]
Elif Nur Omeroglu [1]

DOI: 10.15849/ZJJHSS.260331.01

الملخص

يتناول هذا البحث ظاهرة "الإبدال الصوتي غير القياسي" في اللغة العربية، ويهدف إلى تقديم تحليلٍ صوتيٍّ لها في ضوء النظرية التوليدية التحويلية. وقد اعتمد البحث المنهج التوليدي التحويلي إطارًا منهجيًّا، حيث بدأ بتوضيح مفهوم الإبدال في العربية وبيان أقسامه، ثم عرّف بالفونولوجيا التوليدية ومبادئها الأساسية، قبل الانتقال إلى تحليل ظاهرة الإبدال الصوتي غير القياسي وفق هذا التصور النظري، وذلك من خلال دراسة نماذج تطبيقية مُمثِّلة، وتخلص الدراسة إلى أن الإبدال الصوتي غير القياسي يُعدّ ظاهرة فونولوجية لا تقتصر على الجانب الفوناتيكي فحسب، الأمر الذي يستلزم مراعاة السياق الصوتي بوصفه عنصرًا حاسمًا في تفسيرها، كما تُبيّن النتائج أن الإبدال الصوتي غير القياسي لا يؤدي في الغالب إلى تغيير في الدلالة ولا يُخِلّ بترتيب الأصوات داخل الكلمة، غير أنه قد يترتب عليه في بعض السياقات الصوتية أو الاستعمالية تغيّرٌ دلالي، وذلك بحسب موقع الإبدال وطبيعة الصوت المبدَل، الأمر الذي يجعل هذه الظاهرة جزءًا من التنوع الصوتي المسموح به في بنية العربية، مع إمكان تأثيرها الدلالي في حالات محدودة.

الكلمات المفتاحية: الإبدال الصوتي غير القياسي، التحليل الصوتي، النظرية التوليدية التحويلية، السياق الصوتي.

Abstract

This study examines the phenomenon of non-standard phonetic alternation in the Arabic language and seeks to analyze it within the framework of generative–transformational theory. Adopting the generative–transformational approach as its methodological basis, the study first clarifies the concept of alternation in Arabic and outlines its main types, then presents an overview of generative phonology and its fundamental principles. It subsequently analyzes non-standard phonetic alternation from this theoretical perspective through selected representative examples.The study concludes that non-standard phonetic alternation is essentially a phonological phenomenon rather than a purely phonetic one, which makes the phonetic context a crucial factor in its interpretation. The findings indicate that such alternation generally does not result in a change in meaning nor disrupt the internal sound order of words. However, in certain phonetic or usage-based contexts, it may give rise to limited semantic variation, depending on the position of the alternation and the nature of the sound involved. Accordingly, non-standard phonetic alternation is considered part of the permissible phonetic variation within Arabic.

Keywords: Non-standard phonetic alternation; phonetic analysis; generative–transformational theory; phonetic context.

[1] جامعة هكّاري، كلية الشريعة، قسم اللغة العربية، اللغة العربية، تركيا

***للمراسلة:** enomeroglu@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2026/02/23

تاريخ قبول البحث: 2026/03/25

[1] Hakkari University, College of Islamic Studies, Department of Arabic Language, Linguistic Studies, Turkey
***Corresponding author:** enomeroglu@gmail.com

Received: 23/02/2026

Accepted: 25/03/2026

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

المقدمة

بذل اللغويون العرب وغير العرب جهودًا كبيرة في تقعيد اللغة العربية والكشف عن ظواهرها الصوتية، سواء على المستوى الفوناتيكي أو الفنولوجي، وتنوّعت مناهج البحث الصوتي لديهم بتنوّع مقارباتهم النظرية وأدواتهم التحليلية، وقد استمر هذا الجهد العلمي المتراكم إلى يومنا هذا، ولا يزال مجال الأصوات اللغوية من أكثر مجالات الدرس اللساني ثراءً وتجدّدًا. ويُعَدّ الإبدال الصوتي من الظواهر اللغوية الواسعة الانتشار، لِما له من صلةٍ وثيقةٍ ببنية الكلمة وسلامة النطق، الأمر الذي يجعله جديرًا بالدراسة من زوايا متعددة ونظريات مختلفة.

يتكوّن هذا البحث من مقدّمةٍ وأربعة مباحث وخاتمة، خُصِّص المبحث الأول لتعريف الإبدال وبيان أقسامه، مع إبراز الفروق بين الإبدال القياسي والإبدال غير القياسي، أما المبحث الثاني فتناول مفهوم الفونولوجيا، مع عرضٍ موجزٍ لمنهج النظرية الفونولوجية التوليدية وأهمّ مرتكزاتها، وفي المبحث الثالث قُدِّم تحليلٌ صوتيٌّ للإبدال الصوتي غير القياسي من منظور الفونولوجيا التوليدية، حيث قُسِّم التحليل وفق مخارج الأصوات، مع إيراد مثالٍ أو أكثر لجُلّ مواضع المخارج، ثم عُرِض تحليل الأصوات من حيث البنية الفونولوجية، أما المبحث الرابع فقد خُصِّص لدراسة أثر الإبدال الصوتي غير القياسي في الدلالة، بينما خُصِّصت الخاتمة لعرض أهم النتائج التي توصّل إليها البحث.

وتتمثّل مشكلة البحث في أنّ ظاهرة الإبدال الصوتي غير القياسي لا تخضع لأصواتٍ محدّدةٍ ولا لقواعد مطّردةٍ، لكونها ظاهرةً سماعيةً في أصلها، في حين يقوم المنهج التوليدي التحويلي على ضرورة استخلاص القواعد وصياغة القوانين التي تفسّر الظواهر اللغوية، إذ يُعَدّ تقعيد اللغة من أهم أهداف هذا المنهج، ومن هنا سعى هذا البحث –على الرغم من طبيعة الظاهرة– إلى محاولة الكشف عن القواعد والقيود الفونولوجية التي يمكن أن تحكم هذا النوع من الإبدال.

واعتمد البحث في مادته العلمية على جملةٍ من المصادر الأساسية، من أبرزها: كتاب سيبويه، وكتاب المدخل إلى علم اللغة لرمضان عبد التواب، وكتاب إبدال الحروف في اللهجات العربية لسلمان السحيمي.

أسئلة البحث:

1. ما مفهوم الإبدال الصوتي غير القياسي؟
2. ما مفهوم الفونولوجيا التوليدية؟
3. كيف تُحلِّل الفونولوجيا التوليدية ظاهرة الإبدال الصوتي غير القياسي؟
4. ما أثر الإبدال الصوتي غير القياسي في دلالة الكلمة؟
5. هل يمكن التوصّل إلى قواعد أو قيود فونولوجية تحكم الإبدال الصوتي غير القياسي؟

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

الإبدال الصوتي غير القياسي

المبحث الأول: مفهوم الإبدال في العربية

تعريف الإبدال لغةً واصطلاحًا:

كلمة «إبدال» من باب «الإفعال» وجذرها «ب–د–ل»، وقد ورد في مقاييس اللغة عنها: "الباء والدال واللام أصلٌ واحدٌ، وهو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب، يُقالُ: هذا بدل الشيء وبديله، ويقولون بدَّلتُ الشيء: إذا غيَّرتُه وإن لم تأت له ببدلٍ، وأبدلته: إذا أتيت له ببدلٍ"[(1)].

الإبدال اصطلاحًا: "هو إزالة حرفٍ ووضع آخر مكانه، فهو يشبه الإعلال من حيث كون كل منهما تغيرًا في الموضع، غير أن الإعلال خاصٌّ بأحرف العلة، أما الإبدال فيكون في الحروف الصحيحة بجعل أحدهما مكان الآخر، وكذا يكون في الأحرف المعتلة بجعل مكان حرف العلة حرفًا صحيحًا"[(2)].

أنواع الإبدال:

الإبدال له نوعان: الإبدال الصرفي (القياسي)، والإبدال اللغوي (غير القياسي).

1) الإبدال الصرفي (القياسي): هو وضع حرفٍ مكان آخر لهدف تيسير اللفظ وتسهيله، أو الوصل بالكلمة إلى الهيئة التي يشيعُ استعمالها، نحو: «اتَّصل» أصله «اوتصل»، وهناك اثنا عشر حرفًا من حروف الإبدال الصرفي يجمعها هذا القول: «طال يوم أنجدته»، أما بعضهم فقال: إنها تسعة أحرفٍ ويجمعها هذا القول: «هدأت موطيًا»[(3)].

2) الإبدال اللغوي (غير القياسي): هذا النوع أوسع من الإبدال الصرفي، وهناك اختلافٌ في تعريفه، فبعضهم توسَّع في مفهوم الإبدال اللغوي كابن فارس فقال: "من سُنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعضٍ، ويقولون: مدحه ومدهه، وفرس رِفلٌ رِفنٌّ"[(4)]، والبعض الآخر لم يتوسع في ذلك، ومن بينهم ابن جني، فالإبدال عند ابن جني هو: إبدال حرفٍ مكان حرفٍ مع تقاربهما في المخرج، واتِّحاد الكلمتين في المعنى والمكان، وألا يتصرف أحدهما تصرفًا كاملًا، ومعنى اتِّحادهما في المكان: أي: أن يكونا في بيئةٍ واحدةٍ، ومثاله: جذا وجثا، فمعناهما واحدٌ، ومخرجهما واحدٌ، ولكن العرب أبدلوا إحداهما من الأخرى، فإحدى الكلمتين هي الأصل، ومثالٌ آخر قولهم: حاس وجاس فهتان الكلمتان

(ت: 395هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، ت: عبد السلام محمد هارون، د ط، دار الفكر، عمان، 1399هـ – 1979م، 210/1. (1) أحمد بن فارس

(2) عبد الغني، أيمن أمين، **الصرف الكافي**، ط 5، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 1429هـ – 2008م، 397.

(3) يعقوب، إميل بديع، **موسوعة علوم اللغة العربية**، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1427 هـ – 2006م، 85/1.

(4) أحمد بن فارس (ت: 395هـ)، **الصاحبي في فقه اللغة العربية**، ت: محمد علي بيضون، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ–1997م، 154.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

لا يوجد بينهما اتِّحادٌ في المعنى والمخرج، فليستا داخلتين ضمن الإبدال بحسب غير المتوسعين، أما المتوسعون فذهبوا إلى أنهما داخلتان في الإبدال[1].

هناك تقسيمٌ آخر للإبدال، فقد ذكر إميل يعقوب في كتابه تصنيفًا آخر، حيث صُنِّف الإبدال إلى ثلاثة أصنافٍ، وهي: الإبدال الصرفي والإبدال اللغوي والإبدال الشاذ، ولا يوجد خلافٌ في الإبدال الصرفي، ولكن الإبدال اللغوي عند يعقوب: "يشمل حروفًا لا يشملها الصرفي، ويكون بين لفظتين متناسبتين في المعنى، مختلفتين في حرفٍ واحدٍ من حروفهما، بشرط أن يكون الحرفان المختلفان متناسبين في المخرج، مثلًا: نَعَقَ ونَهَقَ، وكذلك عرَّف الإبدال الشاذ بأنه: إبدالٌ لغويٌّ يقع بين أحرفٍ متباعدةٍ صفةً ومخرجًا، مثلًا: الناس والنات"[2].

الفروق بين الإبدال الصرفي والإبدال اللغوي[3]:

1) إن الإبدال الصرفي له قواعدُ معيَّنةٌ وثابتةٌ ولذلك يُقاس عليه، أما اللغوي فلا يقاس عليه، لأنه سماعيٌّ وليس له قواعدٌ مطردةٌ.

2) الإبدال الصرفي ضروريٌّ في الاستعمال، نحو: يقال (قائلٌ) بدلًا من (قاولٌ)، وهذا الإبدال واجبٌ ولا يُستغنى عنه، ولا يجوز فيه أيضًا استعمال الصيغة الأصلية، بينما الإبدال اللغوي ليس ضروريًّا، وإنما هو للتوسع أو للتيسير والسهولة في النطق، فالصيغتان مستعمَلتان في العربية، مثل: جذا وجثا، وكلاهما موجودتان في الاستعمال.

3) الإبدال الصرفي له حروفٌ محدودةٌ، جمعها قولهم: (هدأت موطيًا) أو: (طويت دائمًا)، وهناك خلافٌ في عددها، ورغم هذا فإنها محدودةٌ، أما الإبدال اللغوي فليس له حروفٌ محصورةٌ، لأنه سماعيٌّ.

المبحث الثاني: مفهوم الفنولوجيا التوليدية:

إن الفنولوجيا جزءٌ من علم اللغة، فهي تبحث في الأصوات من حيث وظائفها في اللغة ومن حيث إخضاع المادة الصوتية للتقعيد، وكلا الجانبين من صميم اختصاصات الفنولوجيا، وبتعبيرٍ آخر: فإنها تدرس الأصوات في داخل السياق وقيم هذه الأصوات ومعانيها وقوانينها الصوتية ووظائفها في التركيب، ولذلك تُرجم هذا العلم إلى اللغة العربية بـ "علم وظائف الأصوات" من قِبل محمد أبو فرج، وتُرجم أيضًا بـ "علم التشكيل الصوتي" من قبل تمام حسان[4].

عُرِّفت الفنولوجيا في كتاب "مبادئ الفنولوجيا" لتروبتسكوي في القرن العشرين وهو أحد رُواد المدرسة البنيوية، ثم طرأ عليها الكثير من التحولات والتطورات، فتعددت النظريات في الفنولوجيا، وعُني اللغويون البنيويون من أوروبا وأمريكا

---

(1) الحمد، محمد بن إبراهيم، **فقه اللغة**، ط 1، دار ابن خزيمة، الرياض، 1426هـ – 2005م، 237.

(2) يعقوب، **موسوعة علوم اللغة العربية**، 86/1.

(3) الحمد، **فقه اللغة**، 241.

(4) ينظر: بشر، كمال. **علم الأصوات**، د ط، دار غريب، القاهرة، 1421هـ – 2000 م، 67.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

بتحديد الوحدات الصوتية ووصفها ووظيفتها وقيمتها، وبحسب البنيويين فإن أصغر وحدةٍ في اللغة هي الفونيمات، والفونيمات غير قابلةٍ للتفكيك، ومع تغيير الفونيم يتغير المعنى عند البنيويين، أما جاكبسون فميَّز الفونيم إلى الملامح التمييزية، وصار الملمح التمييزي أصغر وحدةٍ صوتيةٍ في البنية، وتغيره يؤدي إلى التغير في المعنى، وهذه النظرية وسَّعها جومسكي وطبَّقها على مدرسته التوليدية التحويلية[1].

إن نظرية الفنولوجيا التوليدية هي جزئيةٌ من النحو التوليدي الذي ابتكره جومسكي، وقد قدَّم جومسكي هذه النظرية ليحلَّ الإشكاليات التي عجزت المدرسة البنيوية عن حلها، والفنولوجيا التوليدية تقوم على دراسة أمرين: أولًا: تفسير العناصر أو الوحدات المشكلة للكلام تفسيرًا صوتيًا، وثانيًا: وصف المقدرة الطبيعية التي يتكلمها ابن اللغة ليفهم النظام الصوتي في لغاته ولاستخدامه بشكلٍ صحيحٍ[2].

إن نظرية الفنولوجيا التوليدية تسلك مسلكًا في الدراسات الصوتية يختلف عن طرق التحليل الأخرى من حيث منهج توضيح الأحداث الصوتية، فاستخدمت علم الرياضيات لتوضيح البيانات من خلال الملامح التمييزية التي قدمها جاكبسون، وطبَّق جومسكي بعض رموز علم الرياضيات في هذه النظرية مثل: علامات الناقص والزائد، ويربط البنية العميقة للأصوات بالبنية السطحية المتمثلة في المنطوق[3]، ويحاول بهذه الطريقة أن يصل إلى المعادلات والقواعد التحويلية في لغةٍ ما[4]، وكذلك فإن هذه النظرية ليست خاصة بلغةٍ معينةٍ، بل يمكن تطبيقها على كل اللغات، إلا أن الفنولوجيا في مفهومها العام مقصورٌ تطبيقها على اللغة المعينة، لأن كل لغة لها نظامها الفنولوجي الخاص بها، وقد تتفق اللغات مع بعض الأحداث الصوتية، أما الاستعمال والتقعيد فيختلف من لغةٍ إلى أخرى[5].

المبحث الثالث: التحليل الفنولوجي التوليدي للإبدال الصوتي غير القياسي:

في هذا المبحث ستُحلَّل ظاهرة الإبدال الصوتي غير القياسي وفقًا لمخارج الأصوات وصفاتها.

1-إبدال الأصوات الشفوية:

---

(1) ينظر: هالست، هاري فان در – سميث، نورفال، **الفونولوجيا التوليدية الحديثة**، ترجمة: مبارك حنون وأحمد العلوي، ط 1، الدار البيضاء، منشورات دراسات سال، 1413 هـ – 1992م، 7.

(2) ينظر: بشر، **علم الأصوات**، 110.

(3) ينظر: أذهاني بنت عالم الدين والآخرون، **الإعلال بالحذف استنادًا للنظرية الفونولوجية التوليدية**، مجلة الضاد، جامعة الملايا، 2018، 101.

(4) حجازي، محمود فهمي، **مدخل إلى علم اللغة**، ط 2، دار قباء، القاهرة، د ت، 125.

(5) ينظر: بشر، **علم الأصوات**، 110.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

الأصوات الشفوية عند القدماء والمحدَثين هي: الباء والميم والواو[1]، وقد وردَ في بعض النصوص العربية إبدال الباء ميمًا، ذكر ابن عصفور أمثلةً على ذلك، منها: "بنات مَخْرٍ وبنات بَخْرٍ وهُنّ سحائِب يأْتينَ قُبُلَ الصيف بِيضٌ منتصباتٌ في السماء"[2].

مَخْرٌ	بَخْرٌ
+ شفوي	+ شفوي
+ أنفي	– أنفي
+ متوسط	+ انفجاري
+ مجهور	+ مجهور
+ مرقق	+ مرقق

إن صوت الميم متفقٌ مع صوت الباء في المخرج الشفوي، وكذلك في صفتي الجهر والترقيق، ولكن الباء يختلف عن الميم في أنه صوتٌ أنفيٌّ متوسطٌ، وفي حالة الإبدال فإن الصوت الشفوي المتوسط في البنية العميقة وهو الميم يتحول إلى الصوت الشفوي الأنفي الانفجاري في البنية السطحية وهو الباء.

وفي ذلك أمثلةٌ أخرى، منها: سمد – سبد، جردم – جردب، مخق – بخق...إلخ[3]، ويبدو في كل الأمثلة أن الصوت المتوسط تحوّل إلى الصوت الانفجاري، ويُستنتَج من هذا أنه إذا جاءت الكلمتان متفقتان في المعنى وعدد الأصوات وترتيبها، فإن الصوت الشفوي المتوسط قد يتحول إلى الصوت الشفوي الانفجاري، ويمكن بيان ذلك من خلال هذه القاعدة:

م ⟵ ب / في حالة الاتفاق في المعنى وترتيب الأصوات.

2- إبدال الأصوات الأسنانية اللّثوية:

الأصوات اللثوية الأسنانية عند المحْدثين هي: الدال والضاد والتاء والطاء والزاي والسين والصاد[4]، وقد ورد أمثلة الإبدال بين الأصوات الأسنانية اللثوية في القراءات القرآنية وكلام العرب، فقد جاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ﴾ [ق: 10] ، فكلمة ﴿بَاسِقَٰتٖ﴾ قرِءت في الشواذ (باصِقاتٍ) بالصاد، قال السمين الحلبي: "وقرأ قطبة بن مالك ويرويها عن النبي ﷺ «باصِقاتٍ» بالصاد، وهي لغةٌ لبني العَنْبر، يُبدِلون السين صادًا قبل القاف والغين والخاء والطاء إذا وَلِيَتْها، أو فُصِلَتْ منها بحرفٍ أو حرفين"[5].

---

(1) ينظر: سيبويه، **عمرو بن عثمان** (ت:180)، **الكتاب**، ت: عبد السلام هارون، ط 3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408هـ – 1988م، 433/4.
عبد التواب، رمضان، **المدخل إلى علم اللغة**، ط 3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1417هـ – 1997م، 42.

(2) ابن عصفور (ت: 669هـ)، **الممتع الكبير في التصريف**، ط 1، مكتبة لبنان، بيروت، 1417هـ – 1996م، 260.

(3) السحيمي، **إبدال الحروف في اللهجات العربية**، 488.

(4) ينظر: عبد التواب، **المدخل إلى علم اللغة**، 46.

(5) السمين الحلبي، أحمد بن يوسف (ت: 756هـ)، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، دار القلم، دمشق، د.ت، 21/10.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

بَاسِقَاتٍ	بَاصِقَاتٍ
+ أسناني لثوي	+ أسناني لثوي
+ احتكاكي	+ احتكاكي
+ مهموس	+ مهموس
+ مرقق	+ مطبق
+ صفيري	+ صفيري

تحوَّل الصوت الأسناني اللثوي الصفيري المرقق إلى الصوت اللثوي الأسناني الصفيري المطبق، وتحوَّل الملمح التمييزي وهو الإطباق وعدم الإطباق، والفرق بين البنية العميقة والبنية السطحية هو افتقاد صفة الترقيق للفونيم الأول واكتساب صفة الإطباق، وهذا الفرق لا يؤدي إلى التغير في المعنى، وبناء على كلام السمين الحلبي يمكن أن يصل إلى القاعدة، وهي: إن الصوت الأسناني اللثوي المرقق يتحول إلى الصوت الأسناني اللثوي المطبق إذا أتى قبل القاف، وتُعدّ قراءة «باصقات» بدل «باسقات» مثالًا واضحًا على الإبدال الصوتي غير القياسي ذي الطبيعة الفونولوجية، إذ وقع الإبدال نتيجة التأثير الصوتي للصوت المفخم «ق» في السين المجاورة، فتحولت إلى صاد، وهو ما يدل على أن الإبدال هنا مشروط بالسياق الصوتي لا بمجرد التغاير الفوناتيكي.

3- إبدال الأصوات اللثوية:

حدد سيبويه بأن اللام والنون والراء هي أصواتٌ لثويةٌ[1]، وأشار الخليل أيضًا إلى أن مخرجها واحدٌ[2]، وأطلق المحدَثون عليها أيضًا: الأصوات اللثوية[3]، وذكر بعض العلماء كابن السكيت تحويل اللام إلى النون ونسبه إلى قبيلة قيسٍ وتميم وغيرهما من القبائل، نحو: خَامِل وخَامِن[4].

خَامِلٌ	خَامِنٌ
+ لثوي	+ لثوي
+ جانبي	+ أنفي
+ مجهور	+ مجهور
+ متوسط	+ متوسط
+ مرقق	+ مرقق

(1) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 433/4.

(2) ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد (170هـ)، **العين**، ت: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، د ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د ت، 58/1.

(3) ينظر: عمر، أحمد مختار، **دراسة الصوت اللغوي**، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 1418 هـ – 1997 م، 316.

(4) السحيمي، **إبدال الحروف في اللهجات العربية**، 312.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

هناك علاقةٌ بين الصوتين من حيث اتفاقهما في المخرج وصفتي الجهر والترقيق، وهما أيضًا من الأصوات المتوسطة، والاختلاف بينهما هو أن النون تخرج من الأنف، واللام تخرج من طرفي اللسان، والصوت اللثوي الجانبي وهو اللام في البنية العميقة تحوَّل في البنية السطحية إلى صوتٍ لثويٍّ أنفيٍّ وهو النون.

أما في الناحية الدلالية فلا فرق بينهما، وكلاهما يدلُّ على شيءٍ واحدٍ، فيقال: خامل الذِّكر وخامن الذِّكر[1]، إذًا التحول في البنية العميقة للكلمة لم يؤدِ إلى التغير في المعنى، وكذلك فإن هذا التحول لم يؤدي إلى تغيير المعنى في الأمثلة الأخرى، نحو: إسماعيل وإسماعين، وجبرئيل وجبرئين، ولعل ولعن، وطبل وطبن، وإلاصة وإناصة[2]، وبناءً على ذلك فإن هذه الأمثلة تدلُّ على أن العرب تُحوِّل الصوت اللثوي الجانبي إلى الصوت اللثوي الأنفي، وفي حالة تحول البنية العميقة والبنية السطحية فإنهما متساويتين في عدد الأصوات وترتيبها، بمعنى: أن الإبدال لا يُؤثر في النظام المقطعي لبنية الكلمة، فالبنية العميقة ثلاثة مقاطع، والبنية السطحية ثلاثة مقاطع أيضًا، وبالكتابة الصوتية البنية العميقة هي: hā/mi/lun، والبنية السطحية هي: hā/mi/nun، ويبدو واضحًا أن الإبدال لا يؤدي إلى التغير في ترتيب الأصوات والنظام المقطعي.

وقد ذُكر سابقًا أن الهدف في المنهج التوليدي أن يصل إلى المعادلات والقواعد، ويمكن أن يُقال في هذا الصدد إن الصوت اللثوي الجانبي يتحول إلى الصوت اللثوي الأنفي إذا كان بينهما اتِّفاقٌ تامٌّ في الصفات الأخرى، وهذه القاعدة قاعدةٌ اختياريةٌ، لأن كلا الاستعمالين موجودان في اللغة.

4- إبدال الأصوات الطبقية والغارية:

قال سيبويه: "أدنى الحلق مخرجًا من الفم: الغين والخاء... ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلًا ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف، ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء"[3]، وأما المحدَثون من علماء الأصوات فجعلوا مخرج الكاف من الطبق، ووفقًا لهم فإن الأصوات الطبقية في العربية هي الكاف والغين والخاء، والأصوات الغارية هي الشين والجيم والياء[4].

ويُذكَرُ تحت صوت الكاف الطبقية والشين الغارية ثلاثٌ من اللهجات وهي: الكشكشة وهي: إبدال الكاف شينًا، والكسكسة وهي: إلحاق كاف المؤنث سينًا، والشنشنة وهي: إلحاق كاف المؤنث شينًا.

---

(1) ينظر: الأزهري، أبو منصور (ت: 370هـ)، **تهذيب اللغة**، ت: محمد عوض مرعب، ط 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت 1422هـ – 2001م، 182/7.

(2) ينظر: ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت: 244هـ)، **الكنز اللغوي في اللسان العربي**، ت: أوغست هفنر، د ط، مكتبة المتنبي، القاهرة، د ت، 9،

الأستراباذي، الرضي (ت: 686هـ)، **شرح شافية ابن الحاجب**، ت: محمد نور الحسن وآخرون، د ط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1395هـ – 1975م، 465/4.

(3) سيبويه، **الكتاب**، 433/4.

(4) ينظر: عبد التواب، **المدخل إلى علم اللغة**، 50.

وقال الثعالبي: "الكشكشة تَعرض في لغة تميم كقولهم في خطاب المؤنث: ما الذي جاء بش؟ يريدون: بك، وقرأ بعضهم: (قد جعل ربش تحتش سريا) لقوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم 24]"[1].

ربُّك	ربُّش
+ طبقي	+ غاري
+ مهموس	+ مهموس
+ انفجاري	+ احتكاكي
+ مرقق	+ مرقق
– متفشي	+ متفشي

حوَّل العرب من تميمٍ وأسد الصوت الطبقي المهموس الانفجاري في البينة العميقة إلى الصوت الغاري المهموس الاحتكاكي المتفشي في البنية السطحية، وأرادوا بيان الكاف المؤنث في حالة الوقف، لأنها ساكنةٌ في هذه الحالة، فأرادوا أن يُميزوا بين المؤنث والمذكر، وجعلوا مكانها أقرب ما يشبهها من الأصوات إليها وهي: الشين، لأنها صوتٌ مهموسٌ مثل الكاف[2].

هذا التحول بالكتابة الصوتية: rab/bu/şi - rab/bu/ki، ولا يؤدي إلى التغير في المعنى وفي النظام المقطعي للكلمة، ويمكن أن يُشرح هذا التحول من خلال هذه القاعدة:

ك ⟵ ش / _ ِ

ومعناها أن الصوت الطبقي المهموس الانفجاري وهو الكاف تحول إلى الصوت الغاري المهموس الاحتكاكي المتفشي وهو الشين إذا تابعت الكسرة للتأنيث، وهذه قاعدةٌ اختياريةٌ، لأن كلتا البنيتين مستعملتان في اللغة.

وشكلٌ من أشكال إبدال الأصوات الغارية هو العجعجة، وقد نسبها بعضهم إلى أهل اليمن[3] وبعضهم نسبها إلى بني حنظلة وبني دبير وبني أسد[4]، وهي بمعنى إبدال الياء المشددة جيمًا، نحو: عليّ وعلجّ.

عليّ	علجّ

(1) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت: 429هـ)، **فقه اللغة وسر العربية**، ت: عبد الرزاق المهدي، ط 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1422هـ – 2002م، 90.

(2) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 199/4.

(3) الأنصاري، أبو زيد (ت: 215هـ)، **النوادر في اللغة**، ت: محمد أحمد، ط 1، دار الشروق، القاهرة، 1401هـ – 1981م، 455.

(4) السحيمي، **إبدال الحروف في اللهجات العربية**، 245.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

+ الغاري	+ الغاري
+ مجهور	+ مجهور (مزجي)
+ احتكاكي	+ مركب
+ مرقق	+ مرقق

الفرق بين الياء والجيم هو مسألة الاحتكاك والانفجار، وقد تحوَّل الصوت الغاري المجهور الاحتكاكي في البنية العميقة إلى الصوت الغاري المجهور المركب في البنية السطحية، ولم يتغير المعنى بين البنيتين، وقد وردَ عن المبرد فيها: "والحرف الثالث الجيم، وهي تبدل إن شئت مكان الياء المشددة في الوقف للبيان، لأن الياء خفيةٌ وذلك قولك: تميمج في تميمي، وعلج أي: علي"[1]، وبناءً على هذا القول يمكن الوصول إلى هذه القاعدة:

يّ ← جّ / _ ْ

تتحول الياء المشددة إلى الجيم المشددة إذا وُقف على الياء المشددة، وهذه قاعدةٌ اختياريةٌ.

رابعًا: إبدال الأصوات الحلقية والحنجرية:

ذكر المتقدمون أن الهمزة والهاء مخرجهما من أقصى الحلق، والحاء والعين من أوسط الحلق، والغين والخاء من أدنى الحلق، فهذه الأصوات كلها صوتٌ حلقيٌّ عندهم[2]، وعَدَّ المحْدثون بأن العين والحاء من الأصوات الحلقية، والهمزة والهاء من الأصوات الحنجرية، والغين والخاء من الأصوات الطبقية كما سبق ذِكرُه[3]، وقد أبدل العرب الهمزة هاءً كـ: أنتَ وهَنتَ.

أنتَ	**هَنتَ**
+ حنجري	+ حنجري
+ مهموس	+ مهموس
+ انفجاري	+ احتكاكي
+ مرقق	+ مرقق

(1) المبرد، محمد بن يزيد (ت: 286هـ)، **المقتضب**، ت: محمد عبد الخالق عظيمة، د ط، عالم الكتب، بيروت، د ت، 65/1.

(2) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 433/4؛ عبد التواب، **المدخل إلى علم اللغة**، 56.

(3) عبد التواب، **المدخل إلى علم اللغة**، 55.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

وهذان الصوتان متفقان في المخرج والصفة ما عدا مسألة الاحتكاك والانفجار، والصوت الحنجري المهموس الانفجاري في البنية العميقة وهي الهمزة تحوَّل إلى الصوت الحنجري المهموس الاحتكاكي في البنية السطحية وهي الهاء، وتحوَّلت الهمزة إلى الهاء بسبب التقارب في الصفات والاتحاد في المخرج، وبالكتابة الصوتية هي: an/ta< – han/ta، والظاهر بأن هذا التحوُّل لا يُؤثر بالنظام المقطعي والدلالة.

وتحوُّل الهمزة إلى العين وردَ في النصوص النثرية والشعرية، وذكر القدماء أن الناس من تميمٍ كانوا يبدلون الهمزة عينًا، فيسمَّى هذا بالعنعنة، مثل: أنَّ وعنَّ[1].

أنَّ	عنَّ
+ حنجري	+ حلقي
+ مهموس	+ مجهور
+ انفجاري	+ احتكاكي
+ مرقق	+ مرقق

تحوَّل الصوت الحنجري المهموس الانفجاري في البنية العميقة وهي الهمزة إلى الصوت الحلقي المجهور الاحتكاكي في البنية السطحية وهي العين، وتحوُّل الهمزة إلى العين ليس خاصًّا بهاتين الكلمتين البتة، فالهمزة المتحوِّلة قد تكون في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها، مثل: مُؤْتلى – مُعْتلى، أسْلَمَ – عَسلم، أذُن – عُذُن[2]، ومن هذا المنطلق يمكن الوصول إلى هذه القاعدة وهي: أن الهمزة قد تتحوَّل إلى العين في موقعٍ مختلفٍ في الكلمة، وهذه القاعدة اختياريةٌ، لأن البنية العميقة والبنية السطحية مستعملان في اللغة.

المبحث الرابع: التغير الدلالي في الإبدال الصوتي غير القياسي

إن الإبدال غير القياسي عند بعض العلماء يَحدُثُ في حالة التقارب في المخرج أو التماثل في الصفات، وقد اشترط هؤلاء العلماء أن يكون اتحادًا في المعنى بين المبدَل والمبدَل منه، بمعنى أن تغيير الملامح التمييزية في الإبدال غير القياسي يجب ألا يؤدي إلى التغيير في المعنى، أما الآخرون فوسَّعوا مفهوم الإبدال غير القياسي، وذهبوا إلى أن اتِّحاد المعنى في الإبدال غير القياسي ليس شرطًا كما مرَّ، وهناك سؤالٌ يطرح نفسه، ما هي الملامح التمييزية التي يؤدي إبدالها إلى التغيير في معنى الكلمة، أو: ما هو التغيير في الصوت الذي يُسبب التغيير في المعنى؟ وللإجابة عن هذا السؤال سيتم تحليلٍ صوتيٍ لبعض الأصوات.

---

(1) ابن جني، **عثمان** (ت: 392هـ)، **الخصائص**، ط 4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د ت، 13/2.

(2) السيوطي، جلال الدين (ت:911هـ)، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ت: فؤاد علي منصور، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ – 1998م، 176/1.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

سار	صار
+ لثوي أسناني	+ لثوي أسناني
+ احتكاكي	+ احتكاكي
+ مهموس	+ مهموس
+ صفيري	+ صفيري
+ مرقق	+ مطبق

الصوت اللثوي الأسناني الصفيري المرقق تحوَّل إلى الصوت اللثوي الأسناني الصفيري المطبق، وتحوَّل الملمح التمييزي وهو الإطباق وعدم الإطباق يسبب تغيرًا في المعنى، أي: افتقاد صفة الترقيق للفونيم الأول واكتساب صفة الإطباق أدى إلى التغير في المعنى، أما صفات الترقيق والتفخيم أو الإطباق وعدم الإطباق فقد لا تُسبب تغيرًا في المعنى، مثل: مسقع ومصقع، صخر وسخر، صُقع وسقع... إلخ.

سُقع	صُقع
+ لثوي أسناني	+ لثوي أسناني
+ احتكاكي	+ احتكاكي
+ مهموس	+ مهموس
+ صفيري	+ صفيري
+ مرقق	+ مطبق

إن التحول الصوتي بين (سُقع وصُقع) هو نفسه في: (سار وصار)، حيث تحوَّل الصوت اللثوي الأسناني الصفيري المرقق إلى الصوت اللثوي الأسناني الصفيري المطبق، ولكن مسألة الإطباق وعدم الإطباق لم تُسبب تغيرًا في المعنى، فمعناهما هي: الناحية من الأرض[1]، إذًا لا بد أن يكون هناك مبررٌ آخر لهذا الأمر.

ذكر السيوطي في «المزهر» نقلًا عن أبي محمد البطليوسي: "كل سينٍ وقعت بعدها عين أو غين أو خاء أو قاف أو طاء جاز قلبها صادًا، مثل: يُساقون ويصاقون وصَقْر وسَقْر وصَخْر وسَخْر، وشرط هذا الباب أن تكون السين متقدمةً على هذه الحروف لا متأخرةً بعدها، وأن تكون هذه الحروف مقاربةً لها لا متباعدةً عنها، وأن تكون السين هي الأصل، فإن كانت الصاد هي الأصل لم يجز قلبها سينًا؛ لأن الأضعف يقلب إلى الأقوى ولا يقلب الأقوى إلى الأضعف،

(1) السيوطي، **المزهر**، 362/1.

وإنما قلبوها صادًا مع هذه الحروف؛ لأنها حروف مستعليةٌ والسين حرف متسفلٌ، فثقل عليهم الاستعلاء بعد التسفل لِما فيه من الكلفة فإذا تقدم حرف الاستعلاء لم يكره وقوع السين بعده؛ لأنه كالانحدار من العلو وذلك خفيف لا كلفة فيه"[1].

بناءً على هذه المعرفة يمكن أن يقال: إن مسألة التغير في المعنى ليست أمرًا فوناتيكيًا فقط، بل هي متعلقةٌ بالفنولوجيا، وقد تؤدي صفات الإطباق أو عدم الإطباق إلى تغير المعنى في سياقٍ محددٍ، أما في سياقٍ آخر فقد يختلف الأمر، وعليه يمكن الشرح من خلال هذه القاعدة:

س ⟵ ص / _ ع، غ، خ، ق، ط

يتحوَّل صوت السين إلى الصاد إذا تابعت العين أو الغين أو الخاء أو القاف أو الطاء، وهذه القاعدة اختياريةٌ، وسبب هذا التحول أن السين والصاد متفقتان في المخرج وفي كل الصفات إلا الإطباق وعدم الإطباق، أي: أن السين نظير المرقق للصاد، والأصوات المطبقة التي تليها بعد السين أثَّرت بصوت السين، وبسبب هذا التأثر تحولت السين إلى الصاد.

والمثال الآخر هو إبدال العين حاءً، والحاء والعين، فالحرفان صعبا النطق خاصةً عند غير العرب، والمتلقّى عن العرب أنهم يحولون العين حاءً، نحو: معهم ومحهم، وذكر ابن دريد عنها: "والعين تتلو الحاء في المدرج والارتفاع، فلذلك قال قومٌ من العرب: محهم يريدون معهم، وإذا أدغم قيل: محُّم"[2].

معهم	محهم
+ حلقي	+ حلقي
+ مجهور	+ مهموس
+ متوسط	+ احتكاكي
+ مرقق	+ مرقق

تحوَّل الصوت الحلقي المجهور المتوسط وهو العين إلى الصوت الحلقي المهموس الاحتكاكي، ولكن لا يوجد فرقٌ بين البنية العميقة والبنية السطحية من حيث الدلالة وترتيب الأصوات، وبناءً عليه فإن هذه الملامح التمييزية وهي الهمس والاحتكاك لا تُسبب تغيرًا في المعنى عند البنيتين، وقد أشار سيبويه إلى أن سبب هذا التحول هو التيسير والسهولة وتقارب مخرج العين والحاء، فقال: "ولم تدغم الحاء في العين في قولك: امدح عرفة، لأن الحاء قد يفرون إليها إذا وقعت الهاء مع العين، وهي مثلها في الهمس والرخاوة مع قرب المخرجين"[3]، ومن خلال هذا القول تستنتَج القاعدة الآتية:

---

(1) المرجع السابق، 362/1.

(2) ابن دريد، محمد بن الحسن (ت: 321هـ)، **جمهرة اللغة**، ت: رمزي منير بعلبكي، ط 1، دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ – 1987م، 44/1.

(3) سيبويه، **الكتاب**، 451/4.

ع ← ح / _ هـ

أي: الصوت الحلقي المجهور المتوسط وهو العين يتحول إلى الصوت الحلقي المهموس الاحتكاكي إذا تابعت الهاء، وكذلك العين هي النظير المجهور للحاء، وتأثرت العين بالصوت المهموس الذي يليها وهو الهاء، لذلك تحولت إلى الحاء.

ولكن في بعض الحالات هذا التحول الصوتي قد يؤدي إلى تغير المعنى، نحو: نَعَرَ ونَحَر.

نَعَرَ	نَحَرَ
+ حلقي	+ حلقي
+ مجهور	+ مهموس
+ متوسط	+ احتكاكي
+ مرقق	+ مرقق

تحوَّل الصوت الحلقي المجهور المتوسط وهو العين إلى الصوت الحلقي المهموس الاحتكاكي، ومن معاني (نَعَرَ) نعر الرجل، وهو صَوتٌ من الخيشومِ، يقال: جُرحٌ نعَّارٌ ونعورٌ: إذا صَوَّت دمه عند خُروجِهِ منه، ومنه: نعر في الفتنة: أي: سعى وجاء وذهب، ونعَّارٌ في الفتن: سعَّاءٌ، ومنه: نعر في البلاد: ذهب[1]، أما (نَحَرَ) فهي كمنَعَ[2]، فبهذا التحول تغير معنى الكلمة، ولا بُدَّ من ذكر أن كلمة (نَعَرَ) ليست بينةً عميقةً لكلمة (نَحَرَ) أو العكس، فكلاهما بنيةٌ مختلفةٌ عن الآخر، وسبب هذه المقارنة هو بيان تغير المعنى مع تغير الملمح التميزي في سياقٍ محددٍ فقط.

الخاتمة

بعد هذا العرض الموجز لـ "الإبدال الصوتي غير القياسي" جاءت نتائج الدراسة كما يأتي:

- إن الإبدال في اللغة العربية ينقسم إلى قسمين: الإبدال الصرفي والإبدال اللغوي.
- الإبدال الصرفي: قياسيٌّ وله أصواتٌ محددةٌ، أما الإبدال اللغوي: فهو غير قياسيٍّ، وليس له أصواتٌ معينةٌ، بل يتحقق في كلِّ الأصوات.
- الإبدال غير القياسي ليس ضروريًّا، وكلتا البنيتين مستعملتان في اللغة حتى لو كانت بنية إحداهما تغلب على الأخرى وفقًا للزمان والمكان، ولذلك كل القواعد في الإبدال غير القياسي اختياريةٌ.
- الإبدال غير القاسي لا يؤدي إلى التغير في النظام المقطعي وترتيب الأصوات.
- ينبغي أن يوجد هناك تقاربٌ بين الأصوات المبدَلة والمبدَلة منها من حيث المخارج والصفات، وأكثر الإبدال غير القياسي في العربية يكون فيه الأصوات متفقةً في مخارجها مختلفةً في صفاتها.

---

(1) أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، 449/5.

(2) الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**، ت: مكتب تحقيق التراث، ط 8، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1426هـ – 2005م، 480.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

- لا تُبدَل الأصوات التي ليس لها تقاربٌ فيما بينها من حيث المخرج والصفات.
- أهم غاية في الإبدال غير القياسي هو التيسير والتسهيل، لأن اللغة تميل إلى التيسير على الأغلب.
- قد تتحول الأصوات بسبب تأثرها من الأصوات التي تأتي قبلها وبعدها، ولذلك لا بد أن يُؤخذ بعين الاعتبار السياق الصوتي في مسألة الإبدال الصوتي غير القياسي.
- من أهم الأفكار عند التوليديين هي فكرة تغير المعنى بسبب تغير الملمح التمييزي، ولكن هذا الأمر لا يتحقق في كل الظروف، فقد يؤدي تغير الملمح التمييزي إلى تغير المعنى في سياقٍ محددٍ، أما في سياقٍ آخر فنفس التحوُّل قد لا يؤدي إلى اختلاف المعنى، وفي حالة تغير المعنى بين الكلمتين لا نستطيع أن نتحدث عن البنية السطحية والبنية العميقة، لأن كلًّا منهما يصبح ذا بُنيةٍ مُستقلةٍ.

المصادر والمراجع

- أحمد بن فارس (ت: 395هـ)، **الصاحبي في فقه اللغة العربية**، ت: محمد علي بيضون، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ-1997م.
- أحمد بن فارس (ت: 395هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، ت: عبد السلام هارون، د ط، دار الفكر، عمان، 1399هـ - 1979م.
- أذهاني بنت عالم الدين وآخرون، **الإعلال بالحذف استنادًا للنظرية الفونولوجية التوليدية**، مجلة الضاد، جامعة الملايا، 2018.
- الأزهري، أبو منصور (ت: 370هـ)، **تهذيب اللغة**، ت: محمد عوض مرعب، ط 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت 1422هـ - 2001م.
- الأستراباذي، الرضي (ت: 686هـ)، **شرح شافية ابن الحاجب**، ت: محمد نور الحسن وآخرون، د ط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1395هـ - 1975م.
- الأنصاري، أبو زيد (ت: 215هـ)، **النوادر في اللغة**، ت: محمد أحمد، ط 1، دار الشروق، القاهرة، 1401هـ - 1981م.
- بشر، كمال. **علم الأصوات**، د ط، دار غريب، القاهرة: 1421هـ - 2000 م.
- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت: 429هـ)، **فقه اللغة وسر العربية**، ت: عبد الرزاق المهدي، ط 1، إحياء التراث العربي، بيروت، 1422هـ - 2002م.
- ابن جني، عثمان (ت: 392هـ)، **الخصائص**، ط 4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د ت.
- حجازي، محمود فهمي، **مدخل إلى علم اللغة**، ط 2، دار قباء، القاهرة، د ت.
- الحمد، محمد بن إبراهيم، **فقه اللغة**، ط 1، دار ابن خزيمة، الرياض، 1426هـ - 2005م.
- ابن دريد، محمد بن الحسن (ت: 321هـ)، **جمهرة اللغة**، ت: رمزي منير بعلبكي، ط 1، دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ - 1987م.
- ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت: 244هـ)، **الكنز اللغوي في اللسان العربي**، ت: أوغست هفنر، د ط، مكتبة المتنبي، القاهرة، د ت.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026

- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف (ت: 756هـ)، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، دار القلم، دمشق د.ت.
- سيبويه، عمرو بن عثمان (ت:180)، **الكتاب**، ت: عبد السلام هارون، ط 3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408هـ – 1988م.
- السيوطي، جلال الدين (ت:911هـ)، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ت: فؤاد علي منصور، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ – 1998م.
- عبد التواب، رمضان، **المدخل إلى علم اللغة**، ط 3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1417هـ – 1997م.
- عبد الغني، أيمن أمين، **الصرف الكافي**، ط 5، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 1429هـ – 2008م.
- ابن عصفور (ت: 669هـ)، **الممتع الكبير في التصريف**، ط 1، مكتبة لبنان، بيروت، 1417هـ – 1996م.
- عمر، أحمد مختار، **دراسة الصوت اللغوي**، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 1418 هـ – 1997 م.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (170هـ)، **كتاب العين**، ت: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، د ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د ت.
- الفيروزآبادي، **القاموس المحيط**، ت: مكتب تحقيق التراث، ط 8، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1426هـ – 2005م.
- المبرد، محمد بن يزيد (ت: 286هـ)، **المقتضب**، ت: محمد عبد الخالق عظيمة، د ط، عالم الكتب، بيروت، د ت.
- هالست، هاري فان در – سميث، نورفال، **الفونولوجيا التوليدية الحديثة**، ترجمة: مبارك حنون وأحمد العلوي، ط 1، الدار البيضاء، منشورات دراسات سال، 1413 هـ – 1992م.
- يعقوب، إميل بديع، **موسوعة علوم اللغة العربية**، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت،1427 هـ – 2006م.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2026